

الحماية الاجتماعية فى ظل الليبرالية الجديدة:

دراسة مطبقة على العاملين بالمشروعات الصغيرة بمدينة الفيوم^(*)

إعداد/ أحمد رجب أحمد على

مدرس مساعد بقسم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة الفيوم

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توافر المؤشرات المختلفة للحماية الاجتماعية لدى العاملين بالمشروعات الصغيرة فى ظل الليبرالية الجديدة، وتتضمن هذه المؤشرات وجود عقد عمل يحدد العلاقة بين العامل وصاحب العمل، فضلاً عن تأمين صحى واجتماعى، وإجازات مدفوعة الأجر، والشعور بالأمن الوظيفى والاستقرار فى العمل، وتوافر فرص للتقدم الوظيفى وزيادة الأجر فى المستقبل، فضلاً عن توافر اشتراطات الصحة والسلامة المهنية فى مكان العمل. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة؛ واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من (٢٠٠) مفردة من العاملين بالمشروعات الصغيرة مع مراعاة تنوع أنشطة تلك المشروعات ما بين التجارى والخدمى والصناعى. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور فى معظم مؤشرات الحماية الاجتماعية لدى العاملين بالمشروعات الصغيرة، حيث يعانى العاملون بتلك المشروعات من عدم وجود عقد عمل يحدد العلاقة بينهم وبين صاحب العمل، كما لا يتوافر لديهم تأمين صحى أو اجتماعى، ولا يتمتعون بإجازات مدفوعة الأجر، ولا يشعر معظمهم بالأمن الوظيفى والاستقرار فى العمل.

^(*) هذا البحث مستخلص من رسالة دكتوراه للباحث بعنوان: "العمل اللائق فى ظل الليبرالية الجديدة: دراسة تقويمية للعاملين بالمشروعات الصغيرة بمدينة الفيوم"، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الفيوم، ٢٠١٥.